حقه لان توفيقه للشكر نعمة تستدعي شكرا اخر
لا الى نهاية ولذلك قيل الشكور من يرى عجزه
عن الشكر وعم بصيغة فعول اشارة الى ان
من يقع منه مطلق الشكر كثير واقل ذلك
حال الاضطرار قيل المراد من الداوود
هو داود نفسه وقيل داود وسليمان
واهل بيته قال جعفر بن سليمان سمعت
ثابتا يقول كان داود نبي الله صلى الله
عليه وسلم قد جزأ ساعات الليل
والنهار الاوانسان من ال داوود قائم
يصلي وقال صلى الله عليه وسلم في صلاة
النافلة افضل الصلاة صلاة داود كان
ينام نصف الليل وينام ثلثه وينام سدسه
وقال في صوم التطوع افضل الصيام
صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما
وروي عن عمر انه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني
من القليل فقال عمر ما هذا الدعاء فقال اني
سمعت الله يقول وقليل من عبادي الشكور
فانا ادعوه ان يجعلني من ذلك القليل
فقال

فقال عمر كل الناس باعلم من عمر ولما كان الموت
مكتوبا على كل احد قال تعالى فلما قضينا
وحقق صفة القدرة باداة الاستعلاء بقوله
تعالى عليه اي سليمان عليه السلام الموت قال
اهل العلم كان سليمان يتعبد في بيت المقدس
السنة والسنتين والشهر والشهرين واقل من
ذلك واكثر فيدخل فيه ومعه طعامه وشرابه
فلما ذا اجله لم يصبح الا راي محرابه شجرة
نابتة قد انطرقها الله تعالى فسالها ما اسمك
فتقول كذا وكذا فيقول لاي شيء خلقت فتقول
كذا وكذا فيومر بها فتقطع فان كانت نبتت
لغرس غرسها وان كانت نبتت لدر واكتب
ذلك حتى نبتت الخروبة فقال لها ما انت
قالت الخروبة قال لاي شيء نبتت قالت
لخراب مسجدك قال عليه السلام ما كان
الله ليخربه وانا حي انت الذي على وجهك
هلاكي وخراب بيت المقدس فغرسها وغرسها
في حائطه ثم قال اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم
الانس ان الجن لا يعلمون الغيب وقال الكلبي الموت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)